

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل  
إليك من ربك الحق  
حكمنا هو أمى إنما  
يتذكر أولوا الألباب  
الذين يوفون بعهده الله  
ولا يلقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

# البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كلون

العدد 194 - السنة 11

0,40 درهم

16 محرم عام 1395

28 يناير 1975

## لا بأس والحمد لله

اجريت لجلالة الملك المعظم بسوم ثاني محرم الجاري عملية جراحية خفيفة بمصحة القصر الملكي العامر .  
وصدر بلاغ من هيئة الاطباء الذين اشرفوا على العملية بلبى بنجاحها ووجود جلالة الملك في حالة صحية جيدة وقد تقاترت على الدخول الملكى البرقيات والرسائل والوفود مهنئة ومستفسرة .  
ونحن نحمد الله على سلامة العاهل المقدى ونهلى جلالاته باستعداد نشاطه وحياته العادية وقدعو له بدوام الصحة والعافية لمواصلة جهاده فى سبيل اسعاد شعبه وخدمة الاهداف العليا للامة الاسلامية .

تعمل على بناء مستهلها على اساس من الامالة والعقيدة واحتكام الفخسة والاعتناء الخائن مع الاخذ بوسائل التطور الحضاري والتقية الحديثة .

وعندئذ مرهبة المغرب التي يفرحها على حل الواجبات تتطلب من الملأ - وقد أصبحوا اقلية - ان يوحّدوا صفوفهم ويجمعوا امهم وان يوجهوا حيث يوجد غيرهم في مركز القوى وتحمل المسؤولية حيث ان الاسلام له صلة قوية بالحكم والسياسة والاقتصاد والشؤون العامة . والملأ اصغر الناس معرفة بالاسلام من غيرهم وادراهم بحقيقته وطبيعته .

وفي تاريخ المغرب القريب والمعاصر اسهم الملأ في شكل حركة اصلاحية وكل تطور سياسي واجتماعي ونادوا بازالة التعفن الاداري والنساء الخلقى وزعوا حل بامرة طيبة وكل عمل وطني وانساني ويوم قرر الملك اهتمام التجربة المغربية المغربية الى مرتفعات الجولان بسوريا كان الملأ اول من باركوا هذه الخطوة الجريئة وعرفوا اهمادها الحقيقية ووجهوا ندا الساعه :

ولما وضعت قضية احتلال الصحراء المغربية الغربية الكونة من الساقية الحمراء ووادي الذهب على المسرح السياسي العالمى بدر العلماء على عاتقهم الى ترجمة هذا الموقف باعتباره قضية وطنية مصيرية وانتمت الرابطة وقدما عنها الى الدهوان الملكى لتقديم رسالة مساندة وتأييد . كما وجهت الرابطة ندا حارا الى المواطنين في الصحراء المحتلة تحثهم فيه على النضال والتمسك بهويتهم والوقوف وراء حامل البلاد .

والآن والعلماء على ابواب مؤتمر الخامس عليهم ان يتبنوا في ميدان المعركة ويتسلحوا بسلاح الصبر والامانة والثبات وان تكون نظرتهم شولية وفي كل قضية حيوية تمس الشعب المغربي من قريب او بعيد عليهم ( البقية ص 2 )

## احتفال بهيميج

بالتحاق الامير مولاي رشيد بالكتاب القرآنى

اقيم في القصر الملكى العامر بالرباط مساء يوم الاربعاء 27 ذى الحجة متم عام 1394 احتفال بهيميج بمناسبة التحاق سمو الامير مولاي رشيد بالكتاب القرآنى . وقد ترأس الاحتفال حضرة صاحب جلالة الملك الحسن الثانى نصره الله وحضره سمو الامير ولي العهد سيدي محمد واعضاء الحكومة والعلماء وشخصيات سامية اخرى وبعد تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم القى معالى وزير الدولة المكلف بالشؤون الثقافية السيد الحاج محمد باحلى كلمة بارعة في الموضوع تتما نولى فضيلة العلامة مولاي عبد الواحد العلوي صيد كلمة الشريعة الدعاء والتبريك لجلالة الملك المعظم بهذه الخطوة المباركة الاولى في تعليم فلذة كبده صاحب الجلالة وختم الاحتفال بتقديم سمو ولي العهد لصنوه الامير الصاعد الى اصحاب الفضيلة العلماء بامر من والده المعظم مع طلب دعائهم له اقر الله عين جلالة الملك بانجاله الكرام ويلغ فيه امله وجزاه خيرا على الاعتناء بكتاب الله العظيم .

بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب

## على العلماء ان يثبتوا وجودهم في كل الواجهات

بقلم الاستاذ محمد الجدلاوي

في تاريخ المغرب وتحمل الشعب المغربي قراها كعامل مسؤولته في الحكم والتسيير الذاتي . ذلك ان عاهل البلاد الملك المقدى الحسن الثانى نصره الله وعد ان تكون سنة 75 سنة بنا ديمقراطية سلمية صحيحة تقول اشعب كامل الحرية لاختيار مثاليين في المجالس البلدية والاقليمية والناحية .

ولا ينكر احد دور الملأ في توحيد الحكم وسياسة البلاد وقد كانوا منذ عدة قرون من اهل الحل والعقد والمشورة والرأي خصوصا في عصرنا هذا بعد ما اخذت شعوب العالم الاسلامي

اندفع بالمرحز العام لرابطة علماء المغرب اخيرا اجتماع ضم اعضاء الامانة العامة وممثل فروع الرابطة وقد خصص الاجتماع لدراسة الترتيبات اللازمة لانعقاد المؤتمر الخامس للرابطة الذي تقرر مبدئيا بتطوان بتاريخ 7 مارس 1975 .

واذا كان الهدف من المؤتمر هو دراسة الارضاح العامة للبلاد وفي شتى المجالات دراسة موضوعية هينة والخروج منه بتوصيات وقرارات في المستوى المطلوب فان غدا المؤتمر بالغات يتعقد في ظروف خاصة وفي سنة حاسمة

## يجب استظهار القرآن الكريم لانه كلام ربنا الحكيم العظيم

بقلم : الاستاذ احمد الزيتوني

يكن ذلك مائلا له من يتبحر في العلوم الاخرى بل قد أصبح من السهل عليه تحصيلها لا سيما العلوم العربية وغيرها . ان كان ذلك بالمرحاة الدقيقة للواعد الاخذ صما شوه في تونس في عصر اعتنائها بهذا الميدان . وقد كتب غير الاستاذ الطنجي من الملأ في هذا الموضوع وقالوا : ذهبت كتاباتهم واقوالهم كسرطة في واد أو لغة في رماد صما يفللون . ونعتقد ان المشرفين على أنظمة التعليم لا يخفى عليهم ما يكتب ويقال . صما يعلمون - اكثر مما يعلم غيرهم - ان نظام الحماية الاستعمارية قد كان نشطا وجادا في ايقاف الاعتناء بالقرآن الكريم واستظهاره والدليل على ذلك . ان احتل الامر الى الدليل - ما نشاهد - زمن الحماية الفرنسية - في الصنع السوسي - مثلا - من النشاط الاستعماري المتزايد في تأسيس مدارس - او مجموعة مدارس رسمية بارزا - كل مكتب قرآنى قد لوحظ نشاطه في الاعتناء ( البقية ص 2 )

كتب الاستاذ سيدي محمد الطنجي في العدد 193 من البصائر مقالا نفعا حول فتور الامانة بالقرآن الكريم عنوانه بما يلي : تعليم حملة القرآن بين شرع الله والبدع والفحشاء . والمقال كله يذكر بان القرآن الكريم هو اصل الاسلام فوجب على المسلمين حفظه لفظه والعمل بمقتضاه . وانه من الواجب على المسؤولين مراعاة ارادة المسلمين اينما كانوا سيما الامة المغربية التي تريد ان يبقوا بيننا كتاب الله محفوظا في الصدور على مر العصور . وان النظام المعتمد يجب ان لا يسقط ذلك من حساب . وان التربة الحديثة لا يزاهاها حفظ القرآن الكريم بل يقويه . يدل ان كثير من حفاظ القرآن الكريم رجعوا الى تعلم العلم بعد ان بلغوا مبلغ الرجال فحصلوا العلوم بتغوى الى آخر ما جا في المقال انقيم للسيد الطنجي . وتقول : بل منهم من لم يتدرغ لقراءة العلم حتى حفظ القرآن بهوايته المتواترة . ولم



## يجب استظهار القرآن الكريم لأنه كلام ربنا الحكيم العليم

ويراهن الاعراف القبة الامة  
والمثل العليا التي يمتلأ بها  
الله في النفوس .

وزيد فقول: اي مزقواي  
قبة واي وزن لنظام يحتمل في  
حياته عناصر التنكر للقرآن الكريم  
ومعاداته ومجاريه . فلا قدس الله  
نظاما يعادي اصل الديانة الاسلامية  
واعظم مقومات الامة المغربية وهو  
القرآن الكريم .

اننا نترى في كثير من  
الصبيان في عصرنا هذا استعدادا  
عظيما لاستظهار جميع القرآن  
الكريم قبل السن القانونية للدخول  
الى المدارس الرسمية .

فماذا على الوزارة وهل الابه  
لو اعتنوا اعتنا جديا بالمساهمة  
القرآنية من حيث النظام والنظافة  
واختيار المدرسين الحفاظ من ذوي  
ثقافة وسلوك مرضى ابستغلوا  
- لصالح الامة المغربية ولعموم الامة  
الاسلامية - كثيرا من الفاضلات  
العظيمة الاستعداد . وفي نفس  
الوقت لا يغفلوا شي من العلوم  
المصرية . بل لا يغفلوا التخصص  
في اي ميادينها التي لها هي  
استعداد للتخصص فيها .

فالواجب تشجيع من له  
الرغبة والاستعداد لاستظهار كتاب  
الله تعالى . ومن العار بل من  
الغباء والحق سد ابواب تحصيل  
العلوم في وجه حملة القرآن  
العظيم على ان اعمال الاستظهار  
لكتاب الله تعالى له عواقب وخيمة  
ونائج سيئة . اذ لا بد . في الغالب  
- لاهل مكاتب من الاستشهاد  
بالبآيات الكريمة . فمكتبة  
التساهل في حفظ النظم الطهرم  
يؤدي الى اتساهل في الاستشهاد  
بالقرآن وتبخر حروفه وعلماته .  
وفي ذلك فتح لياب الارتداد على  
مصرعه بقون شعور وبشعور .

وقد تقل عن الامة كالتقاضي  
عباس ان من غير من القرآن  
حرفا عندما فقد حفر . وقد اصبح  
- والعماد بالله - هذا التغير والفا  
والدهر - على سبيل المثال لا على  
الحصر - كتيبا عثون له مؤلفه  
الاستاذ محمد عيتاني به القرآن  
في ضوء الفكر المادي وهو كتيب  
لا بأس به - في موضوعه - لولا  
افراط تساهله في ايراد آيات  
قرآنية كثيرة . وهي في غالبيتها  
متغيرة الكلمات والحروف أو ناقصة  
بمحت يوجب الكتيب في حاشية لا  
تجوز - شرعا - مطالعته الا بعد  
تصححه بل بعد اعادة تأليفه من  
جديده . وربما صعب على المرء  
ان يفهم عدم عناية مؤلف الكتيب

( البقية على الصفحة الثالثة )

انصاهم - فاعتنى عن التقرير  
الكتابي بحدل نسخة من المصحف  
في جيبه . وحينما تساهلت لدى  
الحكومة لتقرير رجال استعلاماتها  
وفرت . اخرج صاحب المصحف  
نسخة من جيبه وهو يقول هذا  
هو القرآن . وهذا هو السبب  
الحقيقي الذي اضي مضاجعهم  
وانقذهم الامال أو صكاد في  
مستمررتكم الشاشمة . فان قهرتم  
على المحاولة بينه وبين معتقده  
وقرائه . والا فلا تطمئنا في  
الاستقرار . وقد عمل بهذه الوسيلة  
التي طأها في المغرب فاست  
المدارس الاستعمارية بازاء لكاتب  
القرآنية كما مر .

وقلت - سابقا - اننا لا  
نستغرب هذا المسلك من جانب  
الادارات الاستعمارية كما لاستغرب  
منها محاولات الضافة لكتاب  
الله الكريم وتعاليم الاسلام التوفيم  
ولا نستغرب منها ولا نلومها على  
تخوفاتها الدينية على الواقع  
والحقيقة الناصية . فقد وقعت  
مقاومة الظهير البربري باسم الاسلام  
وتحرك المغرب لتقاومة الاستعمار  
باسم الاسلام . وقامت ثورة الملك  
والشعب التي وضعت حدا للاستعمار  
الجفرائي باسم الاسلام . والاسلام  
اسمه واسمه وعروته القرآن الكريم  
بل الدولة المغربية لم تكن شيئا  
مذكورا ولم تزل بجعلها التاريخ  
حتى بنيت على اساس القرآن  
الطهرم والاسلام . مقاومة ما بني  
على القرآن بله القرآن نفسه انما  
حقيقته النعم والحسنة . قال تعالى  
ان الذين كفروا يتفقون امورهم  
ليصدوا عن سبيل الله الى قوله  
تعالى ثم يغيبون . وقد وقع - والله  
الحمد - ما اخبر القرآن الكريم  
وتنبأ بانه سيوقع . فقد اتفق  
الاستعمار اموالا في تأسيس المدارس  
لمحاولة القرآن والاسلام ولم ينتج  
على النجاح ثم كانت امواله عليه  
حسرة ثم غلب . وجعل حملة  
الذين كفروا السفلى . وكلمة الله  
هي العليا الامة .

وانما المستغرب حصيل  
الاستغراب ان يتقدم البعض  
- بعد ما خيب الله الاستعمار وذهب  
الى غير رجعة - عن حسن قبة  
او عن جهل بالاسلوب الاستعماري  
لتقديم سياسته . وتنفذ مخططاته  
عن غير وهي . ولربما يقال بل  
وقع الاقدام على ذلك رعاية للنظام  
الحديث في التعليم .

ولننظر نقول لهم - كما قال  
الاستاذ الطنجي - ان اي نصف لا  
يتصور - زية النظام في التعليم .  
ولكن النظام الذي يساهل المصالح

( تابع ما على الصفحة الاولى )  
بكتاب الله واستظهاره . وكتاب  
الاستعمار وشاذبه يصفون الواردين  
من الاحداث عن الكتب القرآنية  
ويرغمونهم على الذهاب الى المدرسة  
الاستعمارية من غير اشتراط - في  
الغالب - لما يشترطه المشرفون على  
تعليمنا الان من تقدم في السن  
أو تأخره . اذ المهم عندهم ان  
يجشروا في مدارسهم في مدة  
السنوات الصالحة للدراسة ثم  
يخرجوا - في الغالب - ضالعا  
المشوب بما يفقده الصلاحية للعادة  
والعبادة معا .

ان قيل لا تقصده الحماية  
الاستعمارية ما ذكرت القول ليت  
شعري - فماذا تقصده اذا قوما  
تبدل من نشاط متزايد في  
تأسيس تلك المدارس الاستعمارية؟  
أقصد بها وجه الله الطهرم أم  
حيا في سواد عيوننا أم رغبة منها  
في تنقيتها وتنوير افهامنا كما  
ينبغي في ديننا ودنونا ؟ على  
اننا لا نستغرب هذا المسلك من  
جانب الامارة الاستعمارية . فرجال  
الحماية يتفقون ما يعمرون به  
من تعاليم مخالفتهم . ويمثلون  
لتعاليم وهي شياطينهم . الذين  
يملكون - سلفا - ان القرآن  
الكريم وتعاليم الاسلام لا توافق  
ابدا على الوجود الاستعماري بجمع  
اشكائه الجفرائي والفكري والفغوي  
والسلوكي وشبهها . فذا قرأ  
التلاميذ وحفظوا - على سبيل  
المثال - قوله تعالى : فلا تهتوا  
وتدعوا الى السلم الامة وقوله  
تعالى : لا تتخفوا الذين اتخفوا  
دينكم حزوا ولها من الذين أوتوا  
الكتاب من قبلكم والكفار اوليا  
الامة وقوله تعالى : لا تجد قوما  
يؤمنون بالله واليوم الآخر وآخون  
من عاد الله ورسوله الامة وما  
قبلها الخ

اذ حفظ التلامذة امثال تلك  
الآيات الكريمات . فان الاستعمار  
ينتظر من ساعة الى اخرى بل  
من لحظة الى لحظة ان تقوم عليه  
الثورة الكاسحة التي لا تلبث ولا تفر  
ولعل القرأ الكرام على ذكر مما  
قامت به بعض كبريائه الدول  
الاستعمارية حينما شاهدت واقف  
مضجها تكرر الثورات في بعض  
كبريات مستعمراتها القديمة . اذ  
بمقت - لتقصي الحقائق - رجلا  
خبيرين من استعلاماتها ابواقوها  
بتقارير عن الاسباب الحقيقية  
للثورات . وقد حرر كل واحد  
منهم تقريرا على حسب ما يراه  
هو انه السبب . غير ان احدهم  
لم يحرر شيئا كتابيا . ولعله

## على العلماء ان يشبهوا وجودهم في كل الواجهات

( نعمة ما على الصفحة الاولى )

والى هذا فصل صوت يرنج  
شعار العلماء هو صوتنا . ولعل ندا  
يوجه الدفاع عن اصلنا وعقيدتنا  
وانسيتنا هو نداؤنا وكل حركة  
مباركة نؤيدها ونقنبها قائديننا  
معدودة الى كل العناصر الطيبة  
وصدورنا مفتوحة في وجه كل سامع  
يقول مدين الله .

اننا نريد ان نطبع نظم  
ثقافتنا وتعليمنا واقتصادنا وسياستنا  
في الحكم حسب تعاليم الاسلام  
ووفق مبادئه نريد ان يشع الاسلام  
في ربوعنا بنظمه الاقتصادية وقبته  
الاخلاقية وعاداته الاجتماعية وان  
يمضي ممرز الكون والاشعاع وقطب  
الرحى لجمع المتساكنين فيه على  
اختلاف طبقاتهم ومن حسن الحظ  
ان العالم الاسلامي اليوم اصبح  
قوة امرة وعلى راسهم ملكا العدى  
يتجهون تفكيريا ومنهجيا اتجاهها  
اسلاميا من اجل بحث حولة  
الاسلام واسترجاع كرامة المسلمين  
وعزتهم .

وما المؤثرات التي تعقد  
على مستوى اللغة العربي والاسلامي  
وما مشروع البنك الاسلامي والجهود  
المبذولة من طرف المؤسسات  
الاسلامية في شأنه الا نتيجة التفكير  
الاسلامي الصحيح .

ولذا يجب ان يسفر مؤتمر  
العلماء عن ورقة عمل تتضمن  
الخطوط الرئيسية والعريضة لبرنامج  
محكم واصل يشي العلماء الدفاع  
عنه من اجل اثبات الذات وذلك :  
( 1 ) باستقطاب كل العناصر  
الطيبة الموجودة في شتى القطاعات  
والمؤنة بقضايا الاسلام والصالح  
العام .

( 2 ) بربط الصلة بينهم وبين  
طبقات الشباب والعمال وجويع  
الطلبة وسائر القطاعات لدراسة  
اوضاعهم ومشاكلهم عن طريق  
التميمات والاضرابات والتجمعات  
والنشرات  
( 3 ) ايجاد تعاون مع كل  
الجمعيات والمنظمات الاسلامية  
الموازية التي تعمل في نفس الخط  
والهدف .

( 4 ) بالرجوع الى المسجد  
واحيا رسالته التي من طريقها  
نكتسب الانصار والمؤيدين  
هذا هو رأيي الشخصي في  
منطلقنا في المؤتمر الخامس الذي  
نعاق عليه آمالا هريضة والغنى  
نامل له مخلصين . امل النجاح  
والتوفيق من اجل تحقيق شد  
افضل للشعب المغربي المسلم .

ان يمشوا بعمل القطاعات الطلابية  
والاجارية والصناعية والفلاحية  
والعالمية ويأثروا بالحوار العمالية  
لمعالجة مشاكلها على هذا الاسلام  
وبعمل مروة وحيدة ووزارة .  
عليهم امث يحدثوا ثورة  
جذرية في وسائل تعليمهم ومعتقداتهم  
تستهدف الحفاظ على صحتهم  
ورسالهم رسالة السماء المعاربة  
من طرف الصليبية والصهيونية  
والشيوعية والايديولوجيات الخبيثة  
وان يطوا رأيهم في كل القضايا  
العامية التي تشغل العالم الاسلامي  
تضلا عن قضايا المغرب ومشاكله  
الحاسية

لقد تذكر البعض لادبيهم  
المجيد ويدهم صكتيت وثقة  
الاستقلال 11 يناير 1944 بالاضافة  
الى المظاهرات التي ابدوها  
والحركات التي باركوها والسجون  
التي عرفوها تعليم ان يمدوا  
التاريخ وان يحدثوا اهلا لغرض  
الحركة فاحتضنهم بالجامع  
الشعبية عن طريق الحكمة والموعظة  
الحسنة والكلمة الطيبة يهبطهم  
ثقة الجمهور وعطفه وتقديره اذ هم  
أبعد الناس عن التناقض السياسي  
والاخبار بالشعارات .

امث التواضع الذي أحدثه  
العلماء في الوسط الشعبي والمجال  
الوطني استغله خصومهم من المتعلمين  
واللادينيين ودعاة التهريج  
والماركسية المألوفة .

ان سنة 78 ستكون ولا شك  
سنة تحول في حياة المغرب  
السياسية والديمقراطية وتساهم كل  
الاحزاب السياسية في الحركة  
الانتخابية الموعود بها

فهل سيتف العلماء منها  
موقف المنفرج يدهوى ان العلماء  
أبعد الناس عن السياسة وهل  
هوى لتعالج الى دليل هل سيقفون  
مكتوفي الابدى امام التفتشات  
الحزبية وتكون الجهات السياسية  
تستغل اطهرهم ويغيبون في غيرهم؟  
ان الحياة كفاح وصراع وجهاد  
ولا مكان للانزالي والاناني  
والغرضي فيها .

وشعار العلماء وان كان منكم امة  
يصدون الى الخير ويأمرون  
بالعروف وينهون عن المنكر  
لا يمكن تحليق ايماده ولا ادخال  
التعاليم الاسلامية في الحياة العمالية  
الا عن طريق مساهمة العلماء في  
الحركة السياسية من قريب أو  
من بعيد على ضوء برنامج علمي  
وموضوعي



## من تناقضاتنا

بقلم الأستاذ عبد القادر العافية

وامام خلقه لانه بالمحافظة على الخلق والدين جعل انفسنا غير متناقضين مع برامجننا ولا مع ديننا واخلافتنا . الرس من الحجل ان نقول للتلاميذ ان اليسر حرام بالكتاب والسنة ثم نبيعه اوراق الهانصيب التي تعود بها على لعب القمار ، ونشوقه الى ارباح خيالية ، لكنه في النهاية وبعد اجراء القرعة يشعر بحرارة وخيبة وبمعاكسة الحظ له وبهذا تساعد على تكوين عقد جديدة في نفسه الغضة الطرية الطاهرة .

ثم ان الطفل في نهاية الامر سوف لا يرضخ امام هذه المحبات في آماله المعلق على الربح بل هو سرحاويل إعادة الكرة المرة تلو الاخرى وبهذا كله نكون قد أسأنا الى نفسه الى اخلافه والى دينه ، وعودناه على الخي كفا قد بينا له اضراره واخطاره . وكل هذا هو قسما في سلسلة من التناقضات مع انفسنا ومع اطفالنا ومع ديننا واخلافتنا !!

ولمنا في غنى عن هذا كله او كلما نحسن التدبير !!

بشمن ورقة الهانصيب هو بهذا العمل يجرع اياه وأمه الذين لم يعودوا دفع نقودهما في مثل هذا الميدان ثم ان ولي الطفل ان امتنع عن الدفع فهو سوف لا يعرف كيف يقطع ولده او ابنته بعدم مشروعية عمل صادر عن المدرسة ومطالب به جميع التلاميذ . ولا شك ان الاب او ولي الامر يريد ان تبقى سمعة المدرسة في نظر الطفل سمعة طيبة حتى يحترم الطفل عمله ويقوم بواجبه .

وعليه فالموضوع عفيف باضرار اخلاقية وتربوية لا تخفى . واذا كان الامر كذلك فمن الواجب علينا كمربين ان نفكر في هذا الموضوع مليا قبل اقدام عليه .

ومن الواجب ان نحافظ على شخصيتنا امام التلاميذ وان نحافظ على ديننا امام الله

أما عقد اجتماعات خاصة من اجل هذا ثم إثارة عملية البيع داخل الاقسام . . ففي كل ذلك اضاعه لوقت المديرين والنظار والمدرسين والتلاميذ و . . ثم ان القضية لا تقف عند هذا الحد بل تعداه الى مضار خلقية وتربوية تنشأ عن ذلك ومن هذه المضار :

( 1 ) تعويد التلاميذ على شراء اوراق الهانصيب بدافع الطمع في الربح وهذا يؤدي الى تعودهم على لعب القمار طمعا في الارباح التي قد تلتظر من ذلك . . .

( 2 ) انه فيما يدرس للتلاميذ بعض الايات الكريمة والاحاديث الشريفة التي تنهي عن لعب اليسر كقوله تعالى : « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعنهم فلحون » .

ففي الوقت الذي يتعب المدرس في بيان معاني هذه الاية الكريمة مبيها ان اليسر فيه اضرار لا تخفى وفيه اكل اموال الناس بالباطل وفيه وفيه . في هذا الوقت نفسه يقدم لتلاميذه اوراق الهانصيب ويغريهم بالربح المؤمل والمتنظر 19 ولا شك ان في هذه العملية تهديم واضح اكل ما قرره وتعب في توضيحه وتبيينه . . وبهذا المثل السي الذي اصبح الطفل يهرسه ويلمسه فهزم كل ما بلله الاية الكريمة وتعبنا في توضيحه 19 .

ولعل في هذا العمل من التناقض ما لا يخفى . ( 8 ) ان الطفل المدفوع من طرف المدرسة والمؤسسة التعليمية والتربوية للانيان

الهانصيب . بين التلاميذ والتلميذات الذين يذهبون الى آباءهم وأمهاتهم طالبين اللقود من اجل شراء ورقة الهانصيب . 11

اما الداعي الى بيع هذه الاوراق خلال هذه الايام فهو مساعدة مشروع « المخيمات الصيفية » 11

الا انه من الملاحظ في هذه العملية انها عملية مرتجلة بالرغم من انها لم تبدأ في هذه السنة . والدليل على ارتجالها هو انه كان في الامكان الاستغناء عن هذه العملية بجعل التلاميذ يؤدون هذا الدرهم الذي تشتري به ورقة الهانصيب في اول السنة الدراسية مضافا الى مصاريف التسجيل وواجب جمعية الآباء .

## يجب استظهار القرآن الكريم لانه كلام ربنا الحكيم العليم

( نمة ما على الصفحة الثانية )

يتقوى اذا قرأنا وسمنا قوله تعالى ان نحن نزلنا الذكر واننا له لحافظون . لا سيما وقد قرئ الله تعالى لحراسة دينه وكتابه فلها قوي الايمان والدين . ولا وهو امر المؤمن بجلالة الحسن الثاني فهو نصره الله وحفظه . يعلم احقر من غيره ان الغرب الانسى قبل ان يبنى دواته على الاسلام والقرآن خان نعمة لا تقبل التعريف . واننا لعل علم بانه نصره الله لا يلو جهدا في انتشار وانتفاذ المقومات الدينية والذهنية لشبه الوقي التي مرغها الاستعمار في اوجاله وامراته .

ولا نشك ان ملهنا الحسن الثاني سوف يرد . رغم الصعوبات - كل اعتبارات الاسلام حتى يصبح كهيته زمن جده حاوات الله عليه نعمائنا بلسان حاله يملو . . . ساريكم آيتي فلا تستعجلوه . امال الله صبره حتى يجمع كلمة المسلمين اينما كانوا آمين .

في الايام الاخيرة عقد اجتماع في نهايات التعليم بمختلف الاقاليم وكان موضوع هذا الاجتماع الذي ضم مديري المدارس الابتدائية والثانوية وبعض المسؤولين عن التعليم كان موضوعه : هو توزيع اوراق الهانصيب على المؤسسات التعليمية . ثم لتوزع هذه الاوراق على التلاميذ الذين يجبرون في كثير من الاحيان على شراء هذه الورقة اما بوسائل الاغراء كالحرب الملتزم والمأمول من سيارات ودراجات و . . واما بوسائل أخرى .

ومعها يكن من امر فالاوراق توزع داخل الاقسام الدراسية على التلاميذ والتلميذات ، وبالطبع فالمدير الذي سيبيع أكبر قدر من هذه الاوراق سيكون قد أدى هذه المهمة على احسن ما يرام 19 وهكذا تروج اوراق

يكتب آيات الكتاب الكريم اذ لا يصعب عليه . ان لم يحفظ مراجعة البصايف المشككة وذلك على كل حال . من آيات ومصائب الاعمال لاستظهار كتاب الله الحكيم . وقد منع فريق من العلماء رواية الحديث النبوي بالمعنى واما الفريق المجيز فقد جله بشرط كان توفرها من الصعوبة يمكن خوفا من وقوع شرع الاسلام . لا قدر الله . في التفسير مثل ما وقع فيه غيره من الشرائع السابقة واذا كان هذا التشدد في رواية الكلام النبوي فكيف بالقرآن الكريم الذي هو المعجزة الخالدة للنبي صلوات الله عليه

هذا وتعلم سلفا ان ما كتبناه سوف . يمر كما مر غيره كمنفخ على رماد أو صرخة في واد ولكن لا ينوتنا ان نقول : الا هل بلغت اللهم فاشهد .

نشاط فرع الناظور بمناسبة عيد العجزة

### برنامج الدروس الدينية

الجامع المحمدي بالناظور  
الصقلي عبد الله  
التلوني محمد  
الحضر محمد  
مسجد الاميرة بالناظور  
بوزيان المقدم  
القضاوي محمد  
عمر اشركي  
المسجد الموقى بالحمي المدني  
اشركي افقر عبد السلام  
ج محمد الوكيل  
المسجد الحسيني بازغنفان  
خضراوي محمد  
الصقلي عبد الله  
مسجد مليحة  
ج احمد قليل

تخلدنا لذكرى العجزة المحمدية التي كانت مطلقة لدموة الاسلامية . قام اعضا فرع رابطة العلماء بالناظور باعطاء دروس في مساجد الناظور وضواحيها . لشرح الاهداف السامية التي هاجر الرسول ( ص ) من اجلها ، والدروس التي يجب ان تسخلص منها في حياتنا الحاضرة . . .

وذلك ابتداء من يوم الاثنين 30 ذي الحجة 1394 الى يوم الاثنين 7 محرم 1395 وهذه اسماء المساجد والاساتذة الذين القوا فيها دروسهم :



ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

شخصيات مغربية

## عبد الرحمن الزوضى

## لقمان الحكيم<sup>(1)</sup>

تأليف: عبد الله كلون الحسني

الفقيه العلامة أبو زيد عبد الرحمن بن عبد السلام الزوضى الطنجي والزوضى بالضاد كما تنطق فيه وفي غيره ممن يحمل هذا النسب في طنجة، وبالدال ضاقت بعثتها هو رحمه الله أحيانا. وقرأت بخطه نقلا عن شذور الذهب لابن رحمون منسوباً إلى ابن خلدون أن الزواودة شيوخ رباح من أعقاب البرامكة، مع اعتبار البرامكة من بني العباس. وهو خط غريب. فالبرامكة فرس ولا نسب لهم في العرب إطلاقاً، ورباح من العرب ولا صلة لهم بالبرامكة، فيبقى معنا أن الزواودة من عرب رباح، وتكون عصابة الزودي حيلة بالدال هي الصواب.

ولد المترجم ببلده طنجة فيما بعد الستين من القرن الماضي لأنه لما توفي عام 1358 كان قد نيف على الثمانين. وهناك والده من مدول طنجة وعلى جانب من العلم، فأخذ ولده بالتربية الحسنة وحمله على طلب العلم. ومن المؤكد أنه قرأ على بعض أهل العلم ببلده أولاً ما تيسر له، ثم شيد الرحلة إلى فاس في العقد الآخر من القرن الثالث عشر أو أواخر العقد التاسع، ولزم مجالس العلم بالقرويين، وهي إذ ذاك مثابة العلم والبقية الصالحة من رجاء الأبرار وحملته الأخبار، فتملأ من معارفهم وكرع في حياضهم حتى الشمالة، وعاد إلى بلده طنجة في العام الآخر من القرن. ومن أخذ منهم ولزمهم المشايخ أبو عبد الله محمد بن المديني كلون وأبو العباس أحمد ابن الحباط وعبد السلام الهواري ومحمد بن قاسم

القادري، وأجازه هؤلاء الثلاثة ورأيت أجازاتهم له. ولا أظن أنه اشغل بالتدريس لما رجع إلى بلده إلا أن يكون في بيته ومع قلة من أهل الطلب المعروفين ولحنى أعلم أنه اشتغل بالكتابة في دار النيابة أي مقر النائب السلطاني الذي كان يعد في ذلك العهد بمثابة وزير الخارجية. ولا أدري متى التحق بهذا العمل ولعله امتزاه في أيام الفللة على عهد السلطان مولاي حفظ ولزم بيته فلم يعد يشارك في الحياة العامة ولا يخرج أغرض من الأغراض إلى أن لقي ربه.

وفي أيام عكوفه ببيته كان يفتي في السوازل ويقصد للفتوى من الجهات القريبة والبعيدة كتطوان وفاس وغيرها وقد حدثني رحمه الله في هذا الشأن أنه كان أحد المستقبل عدته وتأنل بعض الأصول التي تكلفه لتدوير معيشته. فلما جاء النظام وأحدثته ضريبة الأملاك أغرم حسابه بما صار يقتطع من دخل أملاكه للضريبة، فتعاطى الفتوى لجبر هذا الغل. ولولا ذلك لما تعرض لها أصلاً. وهذا الكلام يدل على ورعه وعلى تنظيمه لشؤونه، وهما معا خلجاناً صانعا عزيزين في الفتها من طيقته وإلى تعاطيه المفتوى

كان أيضاً يباشر نشاطاً محدوداً في ميدان الطب والعلاج على النهج القديم، فقد كانت له مكتبة لا بأس بها في علم الطب قديمة وحديثة، وهناك قد درسها دراسة عيقة، وأخذ منها بالجانب العربي الذي جعله يصف بعض الأدوية المفردة لقاصده من المرضى، ويركب

بعض الأدوية الأخرى بتكليف ولده السيد محمد الذي نجب في هذا الصدد خاصة، وكانت النتائج في غالب الأحيان مرضية وقد رأيت شأها من أهل طنجة هناك قد أصيب بالمل في الوقت الذي كان هذا المرض يعصد النفوس حصداً، وبمباشرة مترجماً له شفى شفاء تاماً وأعتصب صحة جيدة حتى تعجب من حاله بعض الأطباء الأجانب الذين كانوا قد هالجوه في فترة ما... وأن هناك هذا الشاب لم ينشب أن انتكسى وتوفى بعد بضعة سنوات من شفاكه!

واهتمامه بالتطبيب دفعه إلى الاشتغال بالكتابة القديمة، وهناك يملك أيضاً من كتبها الأصول كثيراً من النفائس. ولكن هذا كان فيما قبل معرفتي له واتصالني به، وهو قد حدثني من بعض النتائج التي وصل لها في هذا المجال وأن كانت في نظري لا قيمة عملية لها.

وقرأت بخطه نعليقاً على قول القائل وينسب للشيخ زروق:

كف الكنوز وكف التهمة معا لا يومدان فرع من نفسك الطما وقد تحدث أقوام بهونها

ولا انتعها حكانا ولا وقدا ما نصه: لا يخفى فيه من التساهل الذي لا يرتكبه ذو علم وأسانية مع ما ألف فيه أجلة علماء الإسلام من التأليف العجيبة. ويرحم الله العلامة ابن أرفع الذي أبدأ في ذلك العلم وأعاد، إذ يقول في باب اثنا المثلثة من نظمه البديع المسمى شذور الذهب:

وكم حائف بالله جدد يمينه على اثنا لهندي جهدا وقد حنت ومريك ذا فضل قلبي بمرقش لا قواه الدعوى واقعاه الميت عبد الله كلون

بؤنى الحكمة من يشاء ومن موت الجدة فقد أوتى خيراً كثيراً صدق الله العظيم هذه آية قرآنية لا بد من إيرادها ونحن قاصدون في التكلم عن كتيب لطيف.. جميل في مظهره ومنظره إن صح نظري. عن لقمان الحكيم الذي ورد ذكره في القرآن الكريم وهو غير لقمان بن عاد الذي يخلط به ويلقمان المذكور في القرآن فثمة من الباحثين والمؤرخين. لذلك فقد المؤلف مبالغة وبغارقة بين الرجلين إذ أن لقمان الحكيم كان في عهد نبي الله داود عليه السلام أما لقمان بن عاد فهو ذو قرابة من عاد قوم نبي الله هود عليه السلام.

كتيب «لقمان الحكيم» هذا بحث رائع جداً وشامل جداً أخذ باطراف الموضوعات التي تحقق شخصية لقمان وهو القائل لابنه:

«يا بني يا بني على الناس زمان لا تفر فيه عين حكيم، وهو القائل أيضاً: إن الله تعالى يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيي الأرض بالمطر»

وقد كان الأستاذ عبد الله كلون الباحث المغربي المعروف، دقيقاً في تحقيقه لشخصية لقمان التاريخية تلك الشخصية العظيمة التي حظيت بذكر الرسول صلى الله عليه وسلم لها إذ قال: اتخلوا السودان، فإن ثلاثة ملهم سادات أهل الجنة لقمان الحكيم، والنجاشي، وبلال البؤذن، وكان لقمان أسود. وما أورده المؤلف الفاضل حول هذا اللون مما أخرجه بن جرير الطبري عن

عبد الرحمن بن حملة قال: جاء رجل أسود إلى سعيد بن المسب فسأله فقال له سعيد: لا تحزن من أجل أنك أسود فإنه كان من أخير الناس ثلاثة من السودان: بلال ومهجع مولى عمر بن الخطاب ولقمان الحكيم كان أسود ثوباً ذا مشافر أي ذا شفتين ضخمتين. وبذكر المؤلف كذلك أنه قبل لقمان الحكيم: ما أبيع وجهك باللقمان! فقال: اتعيب بهذا اللقش أم اللقش.

فانظر قارئى الكريم إلى حكمة هذا الرجل المفهر الحكيم ذي العقل الراجح والحصافة واللب النظيف. قال تعالى: (واقصد أنيلاً لقمان الحكيم) صدق الله العظيم ويحيى هذا الكتاب على بحوث وموضوعات مختلفة كلها تحقق سيرة وفارح لقمان الحكيم بعد كلمة الانتاج يحيى. فصل (اسم لقمان هل هو عربي أو أعجمي) و«جلسية لقمان» و«نسيه» وعصره وبلده وصفاته وحرفته ومولاه، وهكذا حتى ياتي على حكمته ومجلته المشهورة بمجلة لقمان و«لقمان في القرآن» وفي الحديث والشعر والأمثال ووصاياه لابنه. الخ والكتاب من طبقات دار المعارف.

فأروق صالحاً بإسلامة (1) هذه رسالة من صحيفة سعودية نشر عليها صديقنا الأستاذ أسعد حسني الضحفي البصري المعروف وبعث بها اليها كما وجدناه ناله جزيل الشكر.

استاذ

سقط من العدد الماضي اسم الشاعر صاحب القصيدة الممتوية بتحية طلبة العلم الجديد وهو الأستاذ الحاج أحمد ابن شقرون فتعلم إلى سعادته.



أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

## في ذكرى ابن الخطيب

بمناسبة مرور ستة قرون على وفاته

للاستاذ الشاعر الحاج أحمد ابن شقرون

يقبب «لسان الدين» والكهني والأمر  
إذا حملت كف يراعها فانها  
وزارة سيف ثائرة - ووزارة  
فما زالت الاقلام تلعب بالنهس  
ومن غدتنا مقبوضتين بهفنه  
فد المسيل كالزال من الحجى  
إذا نظرت عين اليراع وأرسلت  
وان صال سيف في الوغى بقرنده  
بلغت - لسان الدين - قمة حكمة  
وناهت بها غرناطة منذ سكبتها  
شبابك فيها مكان نورا أوامق  
تجاوزت آفاق النبوغ فلم يفت  
فصل عنه امبا الوزارة توبعت  
وسل عنه اقطاب الامارة في الوري  
وسل عنه آفاق البلاد وفيهها  
اصيب بهساد فكسادوا ، وزوروا  
وما زال ريب الدهر يدلف مولعا  
الى ان غدا في السجن رهن غياهب  
فيلشد في ظلماتها من قريضة  
ولم يشف غيظا من قابو اثبة  
فداسوا رحاب السجن لاهلا ليهتلوا  
فهاؤوا بما شاؤوا ، وفارق مومنا  
وعانت كلاب اللؤم لوث طبعها  
وكلمهم من خارج عن مدينة  
«وفاس» عن الاحقاد نثاى ، لانها  
واكرام اهل العلم طبع رجالها  
ولا ذنب للشهم القليل سوى الملا  
ومذ كانت الدنيا واهل ذوى الحجى  
وما زالت الدنيا تضج لحدث  
فصل عنه نارضا ، وسل عن ذكائه  
وسل ادبا جينا ، وشعرا مناعيا  
نصوفه ، رغما على انفس حاقدة  
وفي تحفة (4) المناب ما شئت من حلى  
وسل عنه نفع الطيب ينفتحك بالشلى  
اطل علينا قامن القرن ، مهديا  
بنافب فكر صال صولة بارع  
وفي (لوثة (6) يلفاك بين جبانها  
بعقلية مشبوبة عز مثليها  
تجل عن الاحصاء آفاق قلبه  
ولكن على هام المعارف كلها  
ويخضع للانشاء كل حصيلة  
إذا ما بدا فوق المناير واعظا  
طوبنا مسافات القرون لعالم

وتستحضر الأساة مأساة خلقه  
الم يك في فن البلاغة مفردا  
أم يك في فن الادارة واحدا ؟  
وما كان مشغولا بطبيب معاشه  
ولكن اذا لاحت بمراة خاطر  
ويسلس في صوغ المعارف نظمه  
فله در الكاتب العادف الذي  
وله در الشاعر المغلق الذي  
وله در الواظف المصقع الذي  
وله صوفي اذا ما خببرته  
هدية شرق من دمشق للوشة  
(حدام) لها في القول نطق مسلم  
هو الحافظ المفتى وينشر دائما  
هو المثل المضروب في النبل والتقى  
وشخ ذوى الادراك ، والعقل والحجى  
(بطالعة) من ارض فاس اقامه  
لثن غاب منه النوم في الليل مبتلى  
فان فهار العلم ليل ذوى النهى  
فكان هذا يدعى لعمر مبارك  
وله آيات اذا ما عذبت بها  
سيفغر ربي القليل ذنوبه  
فيظهر في يوم القيامة ظافرا  
وفي عزلة صوفية بسلا - سلا  
وما زال مشغولا بذلك ناسيا  
وفي خلوة بالله صاد لانه  
وفر الى الله العظيم بديله  
وفضل عمدا ان يكون مقامه  
وما زال ذكر الله في كل ازمة  
ومن ذكر الله المجيب اجابه  
(فليت (8) الذي يلى وبلك عامر)  
فكان «لسان الدين» في الامر سالكا  
محبه للمصطفى من صباه  
وبعز (9) من موع المديح وسوقه  
ومن كان في حب النبي مولعا  
وبكسب رضى لا سخط بعد ظلاله  
فمن راعه بالنقص والتلب انبا  
اذا جلست في دهوانه متعلعا  
فمن لمة الدنيا ، وطيب مناعها  
ومن شغف بالحمد يرجى لسرمد  
تفنن في الايات تقطر حكمة  
واضعها الدنيا قليل مناعها  
ومدت الى الله الاكف ضراعة  
وما العمر الا زيلة مستعارة

(1) ذو الوزارة

(2) اشارة الى قوله : وكنا عظاما فصرنا عظاما وكنا ثقات فها نحن قوت  
(3) الفير : الغامرون (السان) (4) اشارة الى كتابه : ربحانة الكتاب (5) اشارة الى  
كتاب : خطرة الطيف (6) الوشة : مسقط رأس ابن الخطيب (7) ذو العمرون (8) تضمين  
لنزل الشاعر في مناجات الله فليت الذى يلى وبلك عامر وبني وبين العالمين خراب  
(9) اشارة الى قول ابن الخطيب :  
والسكون لم تفتح له الاغلق  
ياصطفى من قبل نشأة آدم  
أهروم مخلوق نثاك بعد ما  
لنى على اخلاق الخلاق ؟



# اول الذبيحين هو اسماعيل لا اسحاق

بقلم الاستاذ محمد حماد الصقلي

(تتم ما نشر في العدد السابق)

ولان اعتبارهم الثالث يسرد بان تلك الاحاديث لم تبلغ لا درجة الحسن ولا درجة الصحة وقول الامام الزرقاني ان كثرة طرقها يميز بعضها بعضها فتكون من اجل ذلك في مستوى الحسن او الصحيح مردود بان محله ما لم تكن معارضة بما يرجح او يؤكد بقاها رغم كثرة طرقها ضعيفة .

وقد اورد الامام ابن القيم عدة ادلة تساند القائلين بان الذبيح هو اسماعيل من جعلتها .

(1) بعد احتمال ان يكون الذبيح اسحاق الذي بشر الله تعالى امه به وبابنه يعقوب قال الله تعالى : ( فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ) فالآية اكدت ان يعقوب داخل في البشارة ولا يقال ان مقتضى ذلك ان يكون يعقوب معطوفاً ، عطف المفرد بالجر على اسحاق لان رفع يعقوب لا يمنع ان يكون مبشراً به لان البشارة قول مخصوص وهي اول خبر سار صادق ، وقد توفرت هذه المعنى في الجملة الواردة في الآية وهي قوله سبحانه (ومن وراء اسحاق يعقوب)

ولما كانت البشارة قولاً كان موضع هذه الجملة نصياً على الحكاية بالقول ، فالمعنى وقلنا لها ومن وراء اسحاق يعقوب فالآية كقول القائل: بشرت علياً بقسود اخيه وامتنعت في اثره فلا يفهم من هذه الجملة الا البشارة بالامرئين معاً ، وإيراد لفظ يعقوب مجزواً ضعيف جداً لانه مثل قولهم مرتت بعلي ومن بعده خالد ، فلا يحسن فيه الا رفع خالد ، والمعروف

عند النحويين ان العاطف يقوم مقام حرف الجر فلا يفصل بينه وبين المعطوف كما لا يفصل بين حرف الجار وبين مدخوله المجرور واذا ثبتت بشارتها يعقوب فبحال ان يبشرها الله بان اسحاق يكون له ولد ثم يامر بذبحه .

(2) جاءت البشارة باسحاق في سورة الصافات بعد ان ذكر الله تعالى قصة ابراهيم وابنه الذبيح اتكون تلك البشارة جزءاً له على صبره وحرمة الشهد على تنفيذ ما امر به ، قال سبحانه : ( فلما اسلمنا وثله للجبين وفاديناها ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسبين ان هذا هو البلاد المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسبين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا . الخ )

فالظاهر من الآية ان اسحاق المبشر به هو غير الذي وردت فيه قصة الذبيح وبعد ان تكون البشارة الثانية وقعت على نبوة اسحاق بان يقال لما صبر الاب على ما امر به واسلم الولد لامر الله جازاه الله على ذلك بان اعطاه النبوة ؛ لانه يؤدي الى اخراج البشارة عنها وردت له فقوله تعالى ( وبشرناه باسحاق نبيا ) نص في استنباط البشارة موجبة بحسب الاصل الى ذات اسحاق ووجوده وبحسب التبع الى نبوته ولا يمكن بحال اخراج البشارة من ان تقع على الاصل لتخص بالحال التابعة الجارية مجرى الفضلة ، فثبتنا في

الآية نصب على الحال المقدرة اي وبشرناه باسحاق مقدرين نبوته ووقوع البشارة على نبوته يجعلها واقعة على وجوده بالاولى والآخرى .

(3) انما جعلت القرابين يوم الذبح بمكة ليكون الذبيح كان بها ، ومعلوم ان اسماعيل وامه هما اللذان كانا بمكة دون اسحاق وامه ولهذا اتصل مكان الذبيح وزمانه بالبهت الحرام الذي اشترك في بذائه ابراهيم واسماعيل ، واو كان الذبيح بالشام كما يزعم اهل الكتاب ومن تلقى عنهم كانت القرابين والذبح بالشام لا بمكة (4) وصف الله تعالى الذبيح بكونه حلماً ، قال سبحانه :

( فبشرناه بغلام حلیم ) ولا احلم ممن وجود بنفسه في سبيل رضائه ، وحين ذكر سبحانه الغلام المبشر به كل من ابراهيم وامه ، وصفه بكونه عليماً فدل على ان الغلام العليم الذي هو اسحاق غير الغلام الحلیم الذي هو اسماعيل المولود من امه ابراهيم هاجر ، قال تعالى : ( قالوا لا تخف وبشرناه بغلام حلیم ) .

(5) العادة المألوفة ان اكبر اولاد الاب احب اليه من بقية اخوته ، سيدنا ابراهيم عليه السلام لما سأل ربه ان يرزقه الولد تعلقت شعبة من قلب الوالد بمحبة الولد ، ومعلوم ان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلاً ، والخلة منصبة بمقتضى توحيد المحبوب بالمحبة فجاءت غيرة الخلة للتلزح شعبة محبة الولد من قلبه حتى تكون متحدة مع سائر شعب قلب الاب المؤمن فلما قدم سيدنا ابراهيم على

(تابع ما على الصفحة الثامنة) الى تغيير ملهج او برنامج او مقرر ثبت تعارضه مع عقيدتنا الاسلامية ومناهضته لمقدراتنا الدلالية والسياسية معاً ، لان المفروض ان ترتبط السياسة في بلادنا بالدين ، بمقتضى مطلق الدستور واجماع الامة وحقائق التاريخ ، وقبل هذا وذاك عملاً بأحكام الشريعة الاسلامية

وبعبارة اوضح ، اقول ان اهلنا في الكليسات يجهلون كل شيء من دينهم ، ولهم بعض العذر في ذلك ، حسبما ارى شخصياً ، والدليل ان مناهج ومقررات التعليم الثانوي وبالأخص في أقسامه النهائية ( السادسة - السابعة )

تخلو من توجيه عقائدي اسلامي سليم ، بلما يحث الدس والتشويش والبلبله وكل عوامل الشك والظن والردة والاستخفاف بالفكر والحضارة الاسلامية بصفة عامة ، ان ملهج الفلسفة - مثلاً - يقدم الدين باعتباره تطوراً في التفكير الانساني ، الذي بدأ بالأسطورة الخرافية في عهود البدايات ، مروراً بالاعتقاد الديني والغيبيات ، وانتهاج بالفكر العلمي المادي الماركسي ، وعلى هذا الاساس يكون التفكير - وهذا مصطلح دخل على كل حال - تفكيراً

ذبح الولد فأكد ان محبة الله عنده اعظم من محبة الولد ، فلم يبق في الذبح مصلحة ، لان المقصود حصل بالعزم وتوطيد النفس فكان ناسخاً لذلك الامر ،

ومعلوم ان هذا الامتحان والاختبار انما حصل عند اول مولود ولم يكن ليحصل في المولود الآخر ،

## تصحيح المفاهيم

مثالها طوباويها غير قابل للتطبيق في واقع الناس ، بلما الفكري العلمي المادي ، هو وحده القادر على التطبيق والقابل للتنفيذ . الى غير ذلك من المغالطات المدسوسة . وهكذا يجتاز الطالب مرحلة البكالوريا الى الكلية وهو معاً ضد الدين والدين الاسلامي بالأخص ، لانه هو المقصود بالهدم بالدرجة الاولى ، وفي ذلك غزو فكري من الخطورة بمكان كما لا احتاج ان اقول ؛

وكل ذلك مدون في الكتاب المقرر في قسم البكالوريا ، والى وافقت عليه وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ،

ليس هذا السكوت عن تعريف الحقائق واثارة الشبهات ضد الدين مما يثير الحيرة ان لم نقل الشك ؟

على كل حال ، فان المطلوب الآن تعبئة جماعية صادقة لتصحيح المفاهيم وللبداية بتطهير المقررات الدراسية من انكار الاتحاد والشك والميوعة والنعاهة العقلية

وسوف نكون بذلك ملتزمين - اقوى ما يكون الالتزام - بتوجيهات جلالة الملك حفظه الله الذي دعا - دائماً يدعو - بلح في الدعوة المخلصة لوجه الله - الى تصحيح المفاهيم ومراجعة القواميس .

وانها لقضية مستعجلة شديدة الاستعجال

ان جلالة الملك حامي حمى الملة والدين في هذه البلاد يدعونا صراحة الى تصحيح المفاهيم المغلوطة اذ من المانع اذن !

اقول من المانع .. ولا اقول ما المانع !!!



المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي

الكتابة العامة

قسم التجهيز

مصلحة التجهيز

إعلان عن سمرة

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يستقبل الى غاية 3 فبراير 1976 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبناء المدرسة المحمدية للمهندسين بالرباط .

القطعة الثانية التصريف الضمانة المؤقتة قدرها 4300 00 درهم .

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2-65 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي :  
غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقال مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الاثمان ويجب ان يضم هذا الغلاف .

1) الغلاف الاول : يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقال .

2) الغلاف الثاني : يحتوي على :

- اعلان المقال من مشاركته في العرض - الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقال وحديثة التاريخ .

- شهادة تثبت ان المعنى بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 أشهر .

- الشواهد النقدية والمالية .

## اعلانات ادارية

- شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية يمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد صوري - 20 زقة امبرواز طوماس الدار البيضاء .

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي

الكتابة العامة

مصلحة التجهيز

إعلان عن عرض اثمان

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التعليم العالي والثانوي يستقبل الى غاية 3 فبراير 1976 حتى الساعة الثانية عشرة زوالا . آخر أجل العروض المتعلقة بالاعمال الضرورية لبناء المدرسة المحمدية للمهندسين بالرباط القطعة الثالثة نجارة الخشب والحديد

الضمانة المؤقتة قدرها 980 00 درهم

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2-65 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي :

- غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقال مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الاثمان ويجب ان يضم هذا الغلاف .

1) الغلاف الاول : يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقال .

2) الغلاف الثاني : يحتوي على اعلان المقال من مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان

تكون موقعة من طرف المقال وحديثة التاريخ .  
- شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعنى بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 أشهر

- الشواهد التقنية والمالية - شواهد من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية ويمكن الاطلاع على ملف الشروط لدى المهندس السيد صوري - 10 زقة امبرواز طوماس الدار البيضاء

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي

الكتابة العامة

مصلحة التجهيز

إعلان عن عرض اثمان

ان رئيس مصلحة التجهيز بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 4 فبراير 1976 حتى الساعة السادسة بعد الزوال آخر أجل العروض المتعلقة بتزويد كلية الطب بأدوات التجهيز يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2-65 116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقال مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الاثمان ويجب ان يضم هذا الغلاف :

1) الغلاف الاول : يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقال

2) الغلاف الثاني : يحتوي على :

- اعلان المقال من مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة - شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقال وحديثة التاريخ - شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعنى بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 أشهر

- الشواهد التقنية والمالية

ويمكن لمن يهمهم الامر الحصول على دفتر الشروط من مصلحة التجهيز بهذه الوزارة مكتوب 101 بالرباط

المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة

مصلحة التجهيز

إعلان عن عرض اثمان

ان رئيس مصلحة التجهيز بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 4 فبراير 1976 حتى الساعة السادسة بعد الزوال آخر أجل العروض المتعلقة بتزويد كلية العلوم بأدوات علمية

يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملكي رقم 2-65 1965 وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل اسم وطابع المقال مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الاثمان ويجب ان يضم هذا الغلاف :

1) الغلاف الاول : يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المقال

2) الغلاف الثاني : يحتوي على :

- اعلان المقال من مشاركته في العرض - الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما يخص الضرائب ويجب ان تكون موقعة من طرف المقال وحديثة التاريخ - شهادة الضرائب او شهادة تثبت ان المعنى بالامر مسجل في لائحة الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة قبل 6 أشهر

- الشواهد النقدية والمالية

ويمكن لمن يهمهم الامر الحصول على دفتر الشروط من مصلحة التجهيز بهذه الوزارة مكتوب 101 بالرباط

المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة

مصلحة التجهيز

إعلان عن عرض اثمان

ان النائب الاقليمي لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي يقبل الى غاية 2-7 1975 على الساعة العاشرة صباحا الاثمان المفصلة ادناه والمتعلقة بتسيير المطاعم المدرسية التابعة لهذه النيابة حصة رقم 1 - المواد الغذائية و مواد التنظيف حصة رقم 2 - الحضر

الهابسة حصة رقم 3 - التجهيز حصة رقم 4 - مواد الغاز

ان فتح الظروف سيكون يوم الجمعة 2-8 75 على الساعة العاشرة صباحا بمقر هذه النيابة مع الضمانة

التهاتية مربعة في 3 في المائة من المبلغ الكلي للاثمان المعروضة ويمكن للمشاركين في السمرة ان يطلعوا على دفتر التحملات في مكتب التغذية بالنيابة

النائب الاقليمي الامضا : رشيد هلالون



